الناس حتى الانبياء وقدم الحجاج حتى المشاة لان الشيء
اذا اخذ من ادناه فاعلاه غاية وطرف له واذا اخذ من
اعلاه فادناه طرف وغاية له واما الابتدائية فنحو فلك خرجت
النساء حتى هند خارجة او حتى خرجت هند وقد جازت في
مسئلة السمكة الوجوه الثلثة الجر على كونها جارة والنصب على كونها
عاطفة والرفع على كونها ابتدائية وحينئذ الخبر محذوف اي حتى
راسها ماكول واما في فهي للظرف وتقال للوعاء ظرف وتقال
للاشتمال نحو المال في الكيس ونظر في الكتاب فالمثال الاول
من الاعيان والثاني من المعاني واما الباء فهي للالصاق
نحو به داء وخامرة ومنه مررت بزيد وهو وارد على الاتساع
والمعنى التصور مروري بمكان يقرب منه زيد ومنه اقسمت
بالله فالباء للقسم وحقيقتها الصاق معنى القسم بالاسم
المقسم به وكثيرا ما يحذف الفعل توخيا للاختصار موكدة

موكدة الاستعمال وروما للاختصاص ورفعا للالتباس اذ لو
قلت اقسمت بالله لجاز ان تكون مخبرا لا مقسما وقد اوقعوا
موقعه الواو وبعد حذف الفعل كذلك نحو والله لا فعلن ولا يجوز
اقسمت والله [illegible] وانما ابدلت عنها لتقاربهما في المخرج
وفي المعنى اذ معنى الجمع والالصاق متقاربان ثم تبدل التاء
عن الواو نحو تالله لاكيدن وابدال التاء من الواو كثير
في كلامهم منه نحو تجاه وتراث وتخمة ثم ان الباء لاصالتها
في افادة معنى القسم تستبد عن اختيها بجواز اظهار الفعل معها
وبدخولها في المظهر والمضمر نحو به لاعبدنه وبالحلف
على الرجل على سبيل الاستعطاف نحو بحياتك اخبرني فهو
استعطاف للمخاطب وليس بقسم على الحقيقة والواو لكونها
فرعا عليها لا تدخل الا على المظهر والتاء لكونها فرعا على الواو
فلم يدخل على المظهر الا على واحد وهو الله وقد يكون

Copyright © King Saud University